# موعدي عند إكتمال القمر

شعر

الأحمدى شحاتة



الكتاب: موعدي عند إكتمال القمر

المؤلف : الأحمدى شحاتة

تصميم الغلاف: أحمد عبد السميع

رقم الإيداع: ٢٠٢١/٠٩٨٦٦

الترقيم الدولي: ٩٨٧-٩٧٧-٦٧٨٠-٥٢-١

الآراء الواردة في هذا الكتاب
لا تعبر بالضرورة عن
**دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة**

لا يُسمح بإعادة طبع أو نشر هذا الكتاب أو جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام إلكتروني أو ترجمته إلى أية لغة دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر وإلا تعرض فاعله للمسائلة القانونية.

## الناشر




**رئيس مجلس الإدارة**
**إكرام عيد**

**المدير العام**
**أحمد عبد السميع**

**لإدارة:**
**واتس:**
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
alfra3ina@gmail.com

جميع الحقوق محفوظة لـ **دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة**
يمكنكم متابعة أخبارنا وإصداراتنا من خلال شركائنا الاستراتيجيين
**موقع الإتقان** www.alitqan.net
**بوابة ذات** www.zaat.vip
**بوابة نبض المجتمع** www.mujtam3.com

# مقدمة

قرأت نصوصا" متعددة من كلمات الشاعر المصري :

" الأحمدي شحاتة " في ديوان (موعدي عند اكتمال القمر) ...

تأملت السطور والكلمات جيدا" حتى بدأت أتحسس خوالج روحه، إنها روح من حب، من عشق، رومانسية لأبعد حد...

روح تألمت بالحب....

تظهر في قصائده لوعة الفراق التي تشعل فيه أنوار القصيدة كأنه ما زال يبحث عن حب حارقا" مدويا" ليختلج مسام وجدانه ويزلزل كيانه ليغطي سعادته بروحه النقية....

في الحقيقة القراءة له ممتعة جدا"، كلما تعمقت في دواخل كلماته أكثر أود أن أبقى فيها ولا أرغب في مغادرتها....



الأديبة اللبنانية/ زينب دياب

# إهداء

إلى من أنارت طريقى بإبتسامتها

إلى نور القمر وقت إكتماله على اطراف حنينى

إلى من رسمتنى فى دفتر أحلامها فارس

إلى من ألهمتنى كتابة هذا الديوان

الأحمدى شحاتة



الشاعر / الأحمدي شحاتة

# مَحْبُوبَتِي

مَحْبُوبَتِي مَلاَكٌ

عَلَيَّ  هَيَّئةْ بَشَرْ

إخْترَقَتٌ قَلِبي

فِي لَمْحِ البَصَرْ

رأيتٌهَاَ  بِصٌورَةٍ

كَوَجْةِ القَمَرْ

صٌدفَةٌ جَمَعَتٌنَا

وكَأَنةٌ يَومٌ مٌنْتَظَرْ

سَكَنَتْ عٌمْقَ رٌوحِي

حَتَّي بَاقِي العٌمَرْ

مَحْبُوبَتِي لَو لمَّ

تَكٌنْ فِي حَياَتِي

لمَّ تَكٌنْ حَيّاتِي

وِجٌودٌكِ أَعْمَقٌ

مِنْ عُمْقُ البَّحَرْ

وجُودُكِ فَاقَ

كُلُ مَاَ يُوصَفُ لِلأمَلْ

مَحْبُوبَتِي لَو لَمّ

تَكُنِ فِي حَيّاتِي

كُنْتُ رَسَمْتُكِ

عَلّيَّ وَرَقُ الشَّجَرِ

وحَفَرتُ وَجْهُكِ

مِنْ رَذاَذ المَطَرِ

وَرَسَمْتُ عَيّنيكِ

مِنْ ضَوءِ الفَجِرْ

وَوَضَعْتُ عَلّيَّ

جَبِينُكِ تَاجَ الأمُرْ

وَجَعَلْتُ مِنْ شَعّرُكِ

سَلاَسِلَ مِنْ ذَهَبِ

لِيَسعَدَ بِةِ كُلِ
نِسَاءِ الْبَشَر
وَرَسَمْتٌ خَدَيِك
مِنْ نَسَمَاتِ صَيّفٍ
تَأخُذَهُمَاَ فِي لَيِل اَلسّهَرْ
وَرَسَمْتٌ شَفَتَيكِ
بِهُمَا رَضَابَةُ الشّهَدْ
وَرَحِيقٌ العَسَلْ
وَوَضَعْتٌ علَّيَ عُنُقُكٌ
عُنْقوٌدَاً مِنَ الألمَاسِ
عِنْدَمَاَ  تَتَحَرَكِينْ
لاَ أحَدَ يَسْتَطِيعٌ النَّظر
وَوَضَعْتٌ عَلَّيِ  خَصْرٌكِ
نٌجومَ  اللَيَّل المٌتَلاْلِئُ
يَعْكِسٌ ضَوئَاً

عَليَّ سَطْحُ النَهَرْ
وَرَسَمْتُ  يَدُكَ نَاعِمَتَانِ
نَقِيَتَانِ وكَأنَهُمَا
فَرَاشَتَانِ تَتَمَايَلانِي
عليَّ أَغْصَانٌ
وألّوَانِ الزَّهَر
وَقَدَمَيكِ عِنْدَمَاَ تَطِئآنِ
علَيَّ أَرْضٍ تَجْعَلُهّاَ
مِثْل الحَرِيرِ والعَنْبَرَ
وتَحْمِلُ جَسدُكِ مَمْشُوقِ
القَوَامِ وتَطِيرُ بِةِ مِنْ مَكَانِ
اليَّ مَكَانِ  وتَتَغَندَرْ
هَاَ أَنْتِي مَحْبُوتِي
لَوْ لَمْ تَكُوْنِي فِي حَياَتِي
لمَّ تَكُنْ حَيَاتِي .

# لاَ يُوجَدُ لَديّكَ دَمَاً

كَلِمَةٌ تُقَالُ لَكَ

وكَثِيراً مَّا تقولُها لِنَفسُكْ.

كَلِمَةً تُقَالُ

فِي الْعَبَثِ والمُزاحْ

وكَثَيراً مَّا تُقالُ

فِي الجَّدِ والّصِياحْ

فَالجَدُ جَدْاً

أَنْ تُقَالُ فِي الجَّدْ

تَعْلَمُ وَقْتُهَا أَنَّهَا كَلِمَةً قَوِيَةً

تُثِيرُ الغَضَبُ وتَخْلُقُ

مِنَ المُزَاحِ جَدَاً

لاً يَنْتَهِي

وَعِنْدَمَا تُقَالُ

فِي الَعَبَثِ والمُزَاحِ

فَيعْبَثُ بِهاَ

العَابِثُوْنَ عَبَثاً

ويَمْزَحُ بِهَا

المَازِحُونَ مُزَاحَاً

فَلاَ تَدرِي إذَّا كَانَ

عَبَثًا وَمُزَاحَاً أمَّ جَّدَّاً

فَبَعْدَ مَّا تُقَالُ

يَأتِي مِنْكَ السؤالُ

أَهَذاَ جَداً

فَتَأتِي الإِجَابَةْ

كَلاَ إِنَةُ مُزَاحُ لاَ مَحَالَ

فَلاَ تَغْضَب

فَلاَ أغْضَبْ

وتَزدَادُ المَحَبْةُ

ويَزدَادُ الإِشَّتِيَاقُ

والَقَلبٌ يَنبُضٌ بِالسَعَادةَ

لِمٌجَرَد فَقَطْ هَذَا الحِوَارْ

ويكْتَمِلٌ الحَدِيثٌ

وتَتَمادَا الكَلِمَاتٌ

وَنَتَحَدَثٌ فِي دِينٍ

وَشَرعٍ وعِبَادَةْ

وثَقَافَةٍ وطِبٍ وَدَواءٍ

وحِكمَةٌ وَوَعْظٍ وإفَادَةْ

ونَتَحَدثٌ عَنْ القَدِيمٌ

والجَدِيدْ

نَتَحَدثٌ عَنْ كٌلِ شَيّءً

حَتَيّ النِكَاتٌ

نَقولٌها وَتَتَعالَيَ الضَحِكَاتْ

مِنَ الْقَلْبٌ

بَعدّ مَّا كِانَ فِي الصَمت

وَيَأخُذُنَا الحَدَيثُ

ونَرْجِعُ تَارةً لِلحِوارْ

ونَكُونُ فِي أَشَدِ الإشّتِيَاقْ

للحَدِيثُ وَنَحْن نَتَحَدَث

ونَتَبَادَلُ الإفْكَارْ

ويَطوّلُ الحِوارْ

ويَنْتَهي الحَدِيثُ

علَّيَ أَمَلُ اللِقَاءُ

ويَأتِي الإنِهِيَار

ويُقَالُ الكَلاَم

الّذيِ كَانَ يُقَالُ

فِي العَبَثِ والمُزَاح

يُقَالُ الآَنَ فِي اِلجَّدْ

ألهَذِا الحَدِ

يَكُونُ الكَلاَمُ دَاخِلُنَا جَّدَاً

ويُقَالُ عَبَثّاً ومُزَاحَا

ألِهَذَا الحَدِ

نَقْتُلُ سَعَادَةَ القُلوبُ

الّتِي تَتَرَاقَصُ فَرحَا

لِسمَاعِ أصْواتِهِمْ

لِحَيَاتُنَا فِي وجُودِهمْ

لِلحَدِيثِ مَعَهُمْ

يُنْزَعُوْنَا مِنْ قِمَةِ

أحْزَاَنِنَا

ويَجَعَلوُنَا فِي قِمَةِ

فَرَحِنَا

وَفِي عُمْقٌ هَذّا الحُبُ

# لا يَشْعُرُونْ

يَتَحْمَلوْنَ

وَلاَيَشعُرون بِهِمْ

يَتَألَمُوْنَ

يَصْمُتُوْنَ

وَلاَ يَشعُرُنَ بِهِمْ

يَنْتَهُونَ

ثُمَ يَشْعُرُونَ

بِمَاَ كَاَنَوُ بِهِمْ يَكْتُمُونْ

رُغمَ إنَّ قُوَةُ تَحَمُلُنَاَ

عَليَّ أنْفُسُنَا

لاَ تُظْهِرُ كَمْ مُعَنَاَتُنَا

التَّيِ نَعِيشُهَاَ فِيِ حَيَاتُنَاَ

وَلاَ تُظْهِرُحَجْمُ الألاَمِ

الذَّيِ نَشْعُرُ بِه

دُوْنَ أَنْ نَبُوحَ بِه

لِغَيْرَ قُلوبُنَا

وَلَكِنَ كُلَ هذّه المأسَاه

التَّي تَكْمُنُ بِدَاخِلُنَا

تَظْهَرُ أَمَّامَ مَاَ نَعْرِفُهُمْ

بِالصَمْتْ

صَمْتٌ عَلَيَّ الفُرّاقِ

صَمْتٌ عَلَيَّ الأحْزَاَنِ

صَمْتٌ عَلَيَّ الأفْعَاَلِ

صَمْتٌ عَلَيَّ الأحْوَالِ

صَمْتٌ عَلَيَّ الأكَاذِيبِ

والخِدَاعِ

صَمْتٌ عَلَيَّ الصَمْتِ

والجِدالِ

صَمْتٌ عَلَيَّ ما تَبَقَي

فِيِّ أعْمَارُنَا مِنْ أحْلاَمِ

صَمْتٌ يَزِيدٌ ويَزِيدٌ

صَبْرَاً مَعَ الألامِ

دُونَ أَنْ يَعْلَمُونَ

ويَتوهَموٌنَ

وَيَظٌنوٌنَ

سُوءِ الظَّنِ

وَيّظْلِمُوٌنَ

لأنَهُمْ

لاَ يَشعُرُونْ بِهِمْ

# تسألني من أكون

أنا ذاك المتيم

بحبك

حد الجنون

أنا ذاك القَلْبٌ

المحمل بالالم

المغرم بتلك

العيون

مذَاقٌ يخْتَلِفْ

صٌنْعٌ القَهْوَةٌ

بِيَدٌكِ يَخْتَلِفْ

وَإِحْتِسَاؤهَا

مَعَكِ يَخْتَلفْ

تَجْعَلٌ العَقْلٌ يٌفَكِر

والقَلْبٌ يَنْبٌضْ

والعَيّنٌ تَتَأمَلْ

والحَدِيثٌ يَطٌول

والمَشاعِرٌ تَتَجَدَدْ

والآلامٌ تَنْتَهيِ

إحْتسَاءٌ القَهوَةٌ

مَعَكِ يَخْتَلِف

# عَازْفَةُ القُلُوبْ

عَزَفْتِي عَلَيَ أَوْتَارِ

قَلْبِي مَقْطُوعَةٍ

جَعَلَتِي بِهَا قَلْبِي

يَتَرْاقُصُ ويَمْلاءهُ

فَرحَاً

وَظَلَ قَلْبِي يَرْسِمُ

بِنَبَضَاتَه أَمَلاً

وظَلَلتِي تَعْزِفِينَ

وَتَعْزِفِينْ

وفَجْأَةً دُونَ أَنْ تَشْعُرِينْ

تُنْهِينَ عَزْفُكِ

وَلاَ تَعْلَمِين

مَّا فَعَلتِي بقَلْبِ

صَار يَخْفِقُ

بِنَبَضَاتِ الأنِينْ

بَعْدَ مَّا فَاَضَ

مِنْ عَزْفِ الْحَنِينْ

فَأصْبِحَتْ أَوتَارَهُ

مَقْطُوعَةٍ

خَجَلاً مِنْ أمَلهِ

الذَّي باتَ يَرْسِمُه

فَأصْبَحَ قَبراً

لِيُدفَنْ فِيه

كُلَ مَّا كَانَ لَهُ أمَلاً

# عّاشِقُ اَلَليّلِ

تَقولينَ عَنْ عَاشِقُ اَللّيلِ

أَنَهُّ كائَنًاً ليّليّاً

ويُمكِن أنّ يَكُونَ مُحْتَالاً

يَتَلَصَصُ فيّ ظَلامِ اللّيلِ

لِيُسْعِدَ أهوائَهُ .الَصَخْريَه

عاشقُ اللّيلُ حبيبتيِّ

يختلف

مع اختلاف افكارهْ

نقيضُهُ دائماً هُوَ

ما يفكرُ دوماً في نهاره

فالليل يأخذ روح عاشقةٌ

وقلبةٌ اليّ ما في خياله

ويثمر بعدها سكينه

وعشقاً وحباً وافكارِ

وعاشق نـهاره يأخذ

عقله دائماً في انتظارِ

فلا يوجد

وقتاً لِقَلْبِه وروحه

ويكونُ دائمْ فيّ انشغالِ

عاشق الليلِ قائمه

يناجيِ اللهّ تائبه

ودعائهِ دائماً مستجابٌ

تُأخَذْ مِنْ رَبِّهِ مداها

عاشق الليل. ملهمةٌ

يهيمٌ بِحٌبِه أملٌ

فكل عاشقٌ يختَلِفٌ

باختلافِ النييلِ والّألمَيِ

عاشقٌ الليلِ يعشقهُ

لهدوئهِ وصمته وسكونه

وضيائه الذي يٌضيءُ

بِنِجٌومِ اَلسَماءِ

وضَوءِ القمرِ

وعرفَنِيّ بعشقيِ.

للسَهَرْ

احاكيِ له عن محبوبتي

في كُلِّ ليلِ

من ليالي العٌمرْ

ويتغازلانٌ معيِ

عنْ حكاياتيِ

نجوم الليلٌ والقمرِ

ويسعدانٌ.

بعشقي وشوقي

اليكِ حبيبتي

ويٌطولان السهّرْ

ويأخذنا الحديثٌ

عنكِ مَعْشوقَتِيِ

الي مطلعٌ الفَجْر

ويذهَبانِ

ويأخذانْ الحديثٌ

حَتَيّ .يستأنفاه

فيّ ليلِ آخرِمنتظرْ

ويعودًانِ ويستكملانْ

الكلامٌ عنكِ يّا مٌلْهِمَتِيِّ

مَعَ عَاَشِقٌ اَلليّلِ

# أنتِ الكتاب

اذا كنتِ تظنين

ان قرآآئتي

سر كتابتي

كلا حبيبتي

فيجب ان تعلمين

انكِ

إنتِ الكتاب

نعم انتِ

الكتاب

عندما اراكِ

احس اني

رأيت تفاصيل

الكلمات

وجهكِ يأخذني

الي طبيعةِ ونسمات

شعرك سلاسل

من ذهبِ وشلالات

جبينكِ به ضوء

كضوء الأمنيات

عيناكِ بريقُ يضيئ

بالحب والنغمات

شفتاكِ عندما تتكلمين

تسرح بهما عيني

وتجعل قلبي نبضات

يداكِ بهما

سحر الجمال

يزيل العقبات

أناملك تذيب

مشاعري

في اللمسات

ايوجد كتابِ

افضل منكِ

لإخراج الكلمات

فحقيقة

انتِ الكتاب.

# ســــــلاماً

سلاماً لمن يستحق
السلام
سلاماً يحمل كل معاني
الحب والوئام
سلاماً من القلب
إلى القلب
عالي المقام
سلاما إلى عينيك
الحائرة مع فكرك
في كل زمان ومكان
سلاما إلى شفتاكِ
التي تنطق بأنقي
وأعذب الكلام

سلاماً وسلمتم

علي ما صنعتموه

من محبةً واهتمام

هنأكم الله بالجنة

وحسن الختام

كلما قرأت رسالتك

يحدث شيآن متناقضان

ترتسم الابتسامة

علي وجهي

وكأني اسمعها

بصوتك الرنان

وتنزل من عيني

دمعتان

علي فراق قلب

كان يحمل كل معاني

الحب والحنان

فسلام علي قلبك

الذي يستحق السلام

# كبرياء .. حبيبتى

حبيبتي

كبرياؤها في صمتها

أفعالها  تتحدث عن حبها

لم تقل لي يوما أني أحبك

ولكن تحاكت

نظرات عيونها

بكل ما أريده  من حبها

أسمعها  في نظراتها

أسمعها فى أنفاسها

أسمعها  فى همساتها

أسمعها في لهفتها

أسمعها في إهتمامها

أسمعها في خوفها

وحرصها

أسمعها

عني  في معرفتها

أسمعها إلي

في إنتظارها

أسمعها  في إستمرار

أفكارها

أسمعها في حديثنا

ليلها ونهارها

أسمعها حتي في مداعبة

كلامها

يكفيني هذا

يكفيني حبيبتي

أنا لا أريد سمعها

بشفتاكِ

وهما يرتعشان

مع يداكِ

يكفيني روحي

تحيا بلقياكِ

وحديثي معك

هو كل أمنياتي

ما أجمل حبك

الذي تخفيه

ما أجمل كبرياؤك

الذي تظهريه

ما أجمل عنادك

الذي تعانديه

لأني علي يقين

بأن كلمة أحبك

إحساسها أفضل بكثير

من نطقها

فليست الكلمات

إحساسها

فكثير ينطقوها

ولايعلموها

فحبك حبيبتي

أقوى من رؤي

العين

لأني أراك

بعين الروح والقلب

فاهدأي ولا تتحيري

فلا تشغلين فكرك

ما بين قول وفعل

يكفينى ويسعدني فعلك

فإذا كان ماتفعلينه حب

فيكفني كبرياؤك حبيبتي

# إعـــتراف

قلت لها

أكل هذا حب تخفينه

قالت

عن أي حب تتحدث

قلت

الذي أراه في عينيك

قالت

دعني وشأني

قلت

لما تنكرين

وتكابرين

قالت

لا أريد الغوص

في المستحيل

قلت

الهذا الحد

انتِ تتصارعين

قالت

أنا لا أجيد التعبير

ولكن ما بداخلي

تخرجه العيون

والقلب ينبض

بمشاعر تبعد عن الظنون

قلت

فلماذا لا تتكلمين

قالت

انت تعلم

ما بقلبي من حنين

ولا استطيع البعد عنك

ولا أنوي الرحيل

فأنت عدت بحياتي

التي غابت من سنين

قلت

أنا لا أدعك تتألمين

فأنتِ روحي

التي أحيا بها وتعلمين

قالت

وانت أيضا توأم الروح

ومرآتي التي أري فيها

كل ألوان الموسيقي والفنون

قلت

فلما لا تعزفين

علي أوتار قلبي

كل هذا العشق الحنون

قالت

أنا اعزفه علي قلبك

بأفعالي ونظرات العيون

وليس الكلام هو الذي

ينهي ما بداخلي من

مشاعر زرعها بقلبي

رب العالمين

قلت

يكفيني كل هذا الحب

والقلب الطيب الحنون

ويكفيني أيضا

انك تعلمين

اني احبك بجنون

قالت

وأنا ايضا ولكن

بنبض القلب

والروح والعيون

قلت

اهذا اعتراف

قالت

نعم اعتراف

قلت

حبيبتي

اعترفت

# رسالة إلى روحي

إلى روحي

العزيزة الغالية

إلي روحي

التي كنت أحيا بها

إشتقت إليك إشتياقا

فاق حدود الاشتياق

اشتقت إلى مشاعرك

التي كانت تأخذني

الى إلا آفاق

اشتقت إلى إحساسك

الذي كان يشعر بقلبي

عند الاخفاق

فالبعد لا أجد به

أي منفعة

إلا الجفاء و الفراق

بعدما كانت تصل في القلب

إلى العناق

فردي إلي  روحي

إلي قلبي

الذي كاد يصل

إلى حد الخناق

فكيف للجسد أن يحيا

دون روح

كان بها كل الوفاق

# نور الحياة

ويأتى الصباح من جديد

وتشرق الشمس

على وجهك من بعيد

وتستمد الضوء منك بالمزيد

لتكوني أنتِ الصباح

لي ولمن حولك ويزيد

وجهك نوراً

وإشراقاً

وأملاً

وتفاؤلاً

وابتهاجاً

وسكينه

ليسعد بهذا الصباح

قلبي

بعد ما بات منتظراً

ضوء وجهك بعيني

لينير به يومي

حتي الورود والأزهار

بالإنتظار

تنتظر السماح لها

بالافتخار

لتكشف عن وجهها

فى ضوئك النوار

فكلما نراك لامعة

ساطعة متبسمة

نكون فى ازدهار

فابتسامتك

سر سعادتى

فوجودك في الحياة

هو الحياة

فإنتِ أنتِ

الحياة

وإنتِ أنتِ

نور الحياة

# قــديم زمانـــي

جلست يوماً

ألملم أفكاري وأتذكر

وظل عقلي  يفكر ويفكر

وقلبي ينبض ويحذر

من كل شيئ يتغير

احسست أنـى

في حالة من التذمر

ونظرت نظرة بعيييدة

في عالم من التحيير

ما بين قديييم

وحاضريتغير

اسبب كل هذا

الوصول للتحضر

كلا

إنها عقول تتغير

وقلوب تتأثر

وأرواح تتناثر

وبينهما روحاً مختلفاً

راودتني مراراً في حلما

حاولت ان انقذ نفسي

من كل هذا الشتات

وذهبت إلى

صندوق الذكريات

الذي فيه تكمن

كل الأمنيات

وجدت داخله أوراقا

وصورا وكتب

واشعارا وخطابات

وعندما رأيتها

احسست ان قلبي

يتراقص علي نغمات

وبدأت ابحث

عن توأم روحى

التى كانت

هي عمق الذكريات

وأخذت روحي

وعدت بها

لقديم زماني اتفكر

وذهبت إلى ماض

رسمت فيه

وصفا بسيطاً

كما كنت اتخيل

ولكننى رسمته

من قلب ذاك

الزمن المبجل

رسمت فيه القلب

رسمت فيه العقل

رسمت فيه الروح

رسمت فيه كل ما

اريده في المستقبل

وقارنت ما بين

قديمي وحاضري

ورأيت أن

في قديم زماننا

كانت حياتنا

حياة مليئة بحبنا

كانت قلوبنا ألفا

عقولنا أصفي

أرواحنا أنقي

وكانت مقارنتي اني

وجدت روحي

وجدت قلبي

وجدت عقلي

وجدتها أمامي

التى رأيتها في أحلامي

وجدت حبيبتي

وجدتها في حاضري

ولكن من قديم زماني

# يؤلمني ألمك

يؤلمني ألمك غاليتي

ويزيد ألمي آلاماً

قلبي يتحسس آلامك

والروح تصرخ برهاناً

وتبوحي بألمك إلي قلبي

والقلب يسقط منهاراً

لا أملك آتي لانقذك

وتكتف أيدي حيرانا

ياليت آلامك تأتيني

وتكون حياتك بلا ألما

فآلامك عندي غاليتي

تجعلني دون عنوانا

فحياتي أنتِ منقذتي

والقلب ينطق إيماناً

فداؤك

من أجلك آلامي

فداؤك قلبي

وروحي وأيامي

ليبعد ألمك غاليتي

أتحمل عنك آلاما

لا أملك ألا ملجئي

أن أدعو الله هو الأحد

دعوت الله من قلبي

دعوت الله يشفك

دعوت الله يكفيك

دعوت الله من قلبي

أن يرعاك

ويحفظك ويحميك

# عشقــي لهـــا

عشقي لها

يبدأ من تفكيري بها

فاذهب مسرعاً إليها

كي بقلبي احتضنها

وآآآآه إن لم اجدها

ولا أتحمل الجلوس بدونها

ينتابني شعور بلمسها

والنظر الي سحر لونها

وأشم روعة رائحتها

وأنا أغمض عيناي لاحسها

ودون ان ادري

تأخذني روحي الي وجودها

وامتلكها وأحافظ عليها

وارجع إلي مملكتي بها

وبحبي لها لأجلي

اصنعها

واضع يدي بيدها

والمسها

وأقربها إلى شفتاي

وارتشفهم

فتذهب قطراتها

إلى فمي واتذوقها

فيعود احساسي

بسعادة وجودها

ويتغير مزاجي

بروعة مزاجها

إنها قهوتي .

يا. سادة أشربها

وغرامي في احتسائها

# كفــاك يا قــلــب

كفاك يا قلب عشق

دون عشق من الهوا

كفاك تعلو بصرخات

ونبضاتك تذهب للعلا

كفاك طعنات وألما

من الذي أيقنت أنه أملا

كفاك يا قلب إليه نظرا

وهو يسعد بالغياب

أفضل منك قربا

وأنت يا قلب أحببت

أن تجد سعادتك

فى سعادته دائماً أبداً

كفاك يا قلب حباً

لقلب بلا خفقان

فالحب يا قلب

ليس عزاب دون برهان

الحب ليس مكان

بلا عنوان

الحب ليس سفينة

تائهة بلا مرسي

في بحر هذا الزمان

الحب يخطف الروح

والقلب

إلى روح وقلب

بهما يسعدان

فالحب يا قلب

لا يجرح

بكلمات تترك علي قلبك

دون أن يدري صاحبها

أي شئ ترك في

هذا القلب المهان

ترك جرحاً

ترك ألماً

ترك قلباً يقتل دون هوان

غريب منا نحن القلوب

نبحث دوماً عن القلب

الذي يهوانا ونهواه

وعندما نلقاه

نسعى لفقد القلب

الذى إحتوانا بحبه

عن سواه

كفاك يا قلب

عشقك

وحبك

وروحك

التي تسعى لإسعاد

قلب وروح من تحب

فصعب عليك يا قلب

ترك قلبك بالألم

فالقلب دوماً يتمنى

السعادة للمحب

حتى وإن لم يجد

منه حباً ولا أمل

فعش سعيداً

بسعادة قلب

من تحب

فعشق الروح باق

حتى تعلو للعلا

ف . كفاك . يا قلب

# ليتنـــى حجـر

أحببت

ولا أملك إلا أن تستمر

محبتي

اشتقت

ولا أستطيع أن يصل

اشتياقي

تألمت

فلا شكوي من ألمي

إلا لخالقي

عانيت

وصابرت كثيراً

علي عنائي

تماسكت

لكي أحافظ علي كياني

وكتبت

فلا أملك الآن

إلا كلماتي

كتبتها

حتي يذهب حبي

واشتياقي

ليتني حجر

لأكون دون شعور

وإحساس

ليتنى حجر

حتي لا أشعر بجرحي وآلامي

ليتني حجر

لأظل ساكنن لا أبعد

عن مكان ولكن . كيف

والحجر يشعر ويتأثر

بما حوله من عوامل القدر

يشعر بمداعبت المطر

يسعد بطبطبة النسيم

على وجه الصخر

ويتأثر من عاصفة تأتي

محملة بحبات الرمل

ولكن يا ليتني حجر

لأنه يملك كل هذه المشاعر

والألم ويظل ساكناً

لايبعد عن مكانه

ولا يشعر أحدا بالألم

ليتني حجر

# روح الطبيعــــة

عندما قررت يوماً

أني أرسم ملامحك

فأتيت بأوراقي واقلامي

دون ان اعلم

من أين ابدأ تفاصيلك

فسرحت بخاطري

وظللت افكر

ما الذى في الكون

يكون شبيهك

فرايتك تظهرين امامى

وألوان الطبيعة علي وجهك

رأيت جبالاً من الذهب

علي رأسك

يتساقط منها سلاسل

شعرك

رأيت نور الشمس الدافئ

في يوم شتاء

يخرج من بين سحاب

ليوضيئ العالم بجبينك

رأيت صفاء البحر بألوانه

وشاطئه نقاء الرمل ولؤلؤة

ونظرت بعيداً بخيالي

ادركت بأن الشاطئ

وبحوره عيناك

رأيت وروداً وزهور

يخرج منهم شعاعاً من نور

أغمضت عينى

ومددت يدي

ألمسها وفوجئت

بروعة ملمس خديك

ورأيت ثمار التوت

والكرز والتفاح

بلونهم الأحمر الفواح

ومن حلاوة طعمهما

ينقسمان ويتساقط منهم

شهد الرضاب

فقربت اليهم أتذوق

بشفاهي

فشعرت برعشة شفتاي

تتلامس فوق شفتاكِ

ورأيت شجرة تتمايل

مع النسيم برفقتها

ونعومة حركتها

وتفوح منها رائحة الياسمين

وتنتثر رائحتها

ويستنشقها المحيطين بها

لتبعث اليهم

نشاطها وحيويتها

وانطلاقها وحريتها وجمالها

كل هذا يخرج من صفاء قلبك

ولم أعط حقك

روح الطبيعة..

# أنتــِ وكفـــى

اتبحثين عنى

أم أبحث عنك

أهى صدفة مني

أم إصرار منك

يا من تمنيتك في خيالي

وظل قلبي يبحث عنك

والآن حان اللقاء بيني وبينك

وروحى باتت تشعر بك

شئ غريب يحدث بداخلي

المسك دون ان اراك

انك تقتربين الى قلبي

أشم رائحة عطرك

أترقب نظرات عينك

احسك بلهفتك علي

ولهفتي عليك

فلا ترددى حبيبتى

فدعيني أتحدث معك

كي أخرج مشاعرك

وتهدأ نبضات قلبك

فلا تخشى حبيبتى علي نفسك

فأنتِ روحى

وانتِ قلبي

وانتِ عقلي

وانتِ أنفاسي

فانتِ تجمعين

كل نساء العالم

أنتِ وكفا

# نصــائح عاشــق

من عالم أعيشه وحدي

رغم أني محاط بالزحام

من أمل انتظرته يأتي

وكنت أراه في الأحلام

من تجربة حقيقية عندي

إذا حكيتها لا تسعنى الأيام

نصائحي ملياه في زهني

وأريد أن يعرفها كل إنسان

إذا أردت أن تعشق روحاً

فأترك نفسك للعنان

ودع الروح والروح يلتقيان

ودع نبض القلوب

يخرج من القلبان

وأنتظر شيئ غريباً

يحدث في نظرات العينان

خطفه ساحرة كأنكما

كنتما تلاقيتا في الأحلام

والإبتسامات التي تملأ

الكون بالنسمات والنغمات

والوجوه المشرقة التي

بضياها تضيئ

ملايين الأميال

وحين تنطق الشفتان

يذبان كما يذيب

الماء البركان

والكلمات تخرج كأنها

أبيات شعر منظمة

دون أن تدريان

حبيبتي هي من علمتني

إلتقاء الروح للمنتهي

حبيبتي هي التي علمتني

إخراج الكلمات

في سحر جمالها

حبيبتى هى التي فاجأتني

بذكائها وانطلاقها وروحها

حبيبتى بحبها جعلتني

أقوى من الألم

حبيبتى بحبها جعلتني

أسعى للأمل

حبيبتى أخذت بأحزاني

وألقت بها في عمق النهر

حبيبتى جعلت بروحي

تسعي للقاء توأم روحها

# من أجل الآخرين إنتهيت

الآخرين أناس في حياتنا

أناس أخذ منا أيامنا

فمنهم من أخذها برضانا

ومنهم من سلبها من اعمارنا

فمن أخذها برضا منا

كان بكل محبة من قلوبنا

ويتحول الأخذ بالرضا

إلى عنوة وعند وسلباً

فيصبح دون إرادة منا

نجبر على عيش حياتنا

من أجل الآخرين

تركت نفسي

من أجل الآخرين

أهملت ذاتي

من أجل الآخرين

قسوت علي قلبي

من أجل الآخرين

قسوة على غيري

من أجل الآخرين

من أجل الآخرين

تركت ما أحب

من أجل الآخرين

أن يعلمو أن لنفسي

حق علي الآخرين

كلا لن يعلمو الآخرين

إلا أن أكون قدإنتهيت

من أجل الآخرين

# رفقاً بالقلوب

أيتها الوردة الجميلة

رفقاً بالقلوب

كفاكِ شوكاً

فى قلوبنا ألماً

كيف لكِ ألماً لأحبابك

وأنتِ الهوي والروح

وتعلمين

أن القلب يهواك

فكلما كان القلب

ينبض بانتظار لقياك

أحس القلب بملئ

اشواقي

فإذا رايناك

تراقص القلب

فرحاً برؤياك

ولكن أشواكك تدمينا

ونظن أنها بأيدينا

فإنما هي في قلوبنا

التي كنتِ تحييها

فرفقاً بالقلوب

أيتها الوردة الجميلة

# ألمــــي يـأتي بأمــلي

إهــدء

ولا تتكلم أبداً

فلا تشكي

ألمك لأحدا

فلن يشعر بالألم

ألا من كان له ألما

فإذا إشتكيت

لغير (الله) ذلاً

كن قوياً

كن صبوراً

كن حمولاً

علي الألم

وتحمل

فإن لم تستطع

فيسقط القلب

من التحمل

وإذا تعثرت يوماً

قل يا (مجيب)

وأخذ القوة

وأنهض ولا تيأس

ولا تقل مستحيل

وأجعل من ألمك أملا

وأبدأ من جديد

وإذا كان الزمن

قاسي وشديد

إقوى بقلب من حديد

وإنطلق من جديد

وأبدأ طريق الأمل

وأسعى للحلم البعيد

وأعلم أنها الأقدار

كتبت علينا

من رب مجيد

ولا اااا تشتكي

وأطمئن ألمك لن يزيد

فإذا انتصرت علي الألم

كن مستعدا للأمل

ولا تنظر خلفك للألم

وعند الوصل للأمل

وقتها تدرك أن

... ألمك ... يأتي .. بأملك

# مــن تـــراب

كثيرة الأتربة بأنواعها

وكثيرة ألوانها

وكثيرة صفاتها

وكثيرة أفعالها

وكثيرة إخطلاتها ببعضها

فنجد منها الصلب

ونجد منها اللبين

ونجد منها النافع

ونجد منها الضار

مثلها مثل أنواع البشر

لأننا خلقنا جسدا منها

وأمدنا الله بروحه النقية

التى شملت صفاته الحميدة

ولكن غلبت الدنيا علي أنفسنا

وزادت بداخلنا

الأتربة القاسية

وقست علي

بعض القلوب اللينة

والبعض فى صراع

بين اللبين والقسوة

وهناك بعض آخر

ما زال لبين القلب

بالإيمان والحب

والصبر والقوة

فهذا القلب طبيب الروح

يرسله الله في غفلتنا

ليسعد قلوبنا

ليخرج ما بداخلنا

من قوة وصبر

وسكينة ونفس راضية

ويعيد إلينا روحنا الطيبة

التي أمدها الله فينا

ويجعل أجسادنا

الأرض الطيبة

التي خلقنا منها

فلماذا لا يخرج

الورد منا

فاتركوا أتربة

المعادن القاسية

وتمسكو بأتربة

الزهور النادية

فكلنا من تراب

# دعيني احبك

دعيني أحبك

على طريقتي

كما أنتي تحبيني

علي طريقتك

فهذا اختياري

وذاك اختيارك

فإن مشاعري

تخالط حواسي

وروحي وقلبي

وعقلي وعيني

وأناملي وأنفاسي

وأنتي تعلميني

ولا تجهليني

بأني لا أخبر أحدا عنك

فلا تسأليني

ولكنهم

لاحظوكي بأنفاسي

لاحظوكى بنظراتي

لاحظوكي بكلماتي

مع أنهم لا يتكلمون

ولكن ما بداخلي

جعلهم يشعرون

هكذا تخيلي

أن ما بداخلي

جعلهم يسمعون

وكيف يجرؤون

وأنتِ مكانك

فى عمق العيون

ومشاعري

وروحي

وقلبي

وعقلي

فأنتِ مكانك

محال الوصول

فلا تترددين

فيما تقولين

فأنتِ لا تتخيلين

ولا تتوقعين

كيف أحبك

وتعلمين

بأن حبك يختلف

عن الاخرين

لأنى أحبك

علي طريقتى

فدعينى أحبك

على طريقتي

# أرابـــي بحــبي

أرابي بحبي ولا أخجل

لأن الربا فى الحب أفضل

كلما أعطيتنى حباً أقل

أعطيتك أضعافاً ولا أبخل

فوجودك حباً يعطيني الأمل

أرابي بحبي ولا أخجل

لأن الربا في الحب أفضل

فعطاء الحب هو الأنبل

يروي القلب فلا يذبل

فإن قلب بغير الحب يحمل

فكيف له للرحمن يوصل

بالحب ترقي الشعوب

إلى الأفضل

أرابي بحبي ولا أخجل

لأن الربا في الحب أفضل

فحافظ علي قلب أحبك

حتي لايرحل

فإن وهبك الله قلب أحبك

فاستمر له في إعطاء حبك

فكلما زاد عطاؤك من حبك

زادك الله قلوب تحب

أرابي بحبي ولا أخجل

لأن الربا فى الحب أفضل

جاءت تعانــق أحــزاني

جاءت تعانق أحزاني

وتخرج منها آلامي

فكاد الحزن يميت قلبي

بعد ما ظن الفراق

عندها أحسست أنـي

طائر في سما الأفق

وأغرد مثل الكروان

واحمد ربي العالي

باهداءه القلب

الطيب الغالي

وجاءت تعانق أحزاني

وتخرج منها الامي

وتنزع الحزن من قلبي

كأنه لينا رطب

وسحر ضحكتها السامي

يأتي بكل أحلامي وأمالي

ليعيدها لمكانها العالي

وجاءت تعانق أحزاني

وتخرج منها آلامي

وفي وجهها الجميل النادي

يحمل طيب السماء الهادي

وينثر البسمة علي قلبي

ويحيا القلب من الألم

والروح ملهمة القلوب

تسرع وتأتي بها لانقاذي

وما بوسعي غير أني

أحيا لأسعد قلبك الدافئ

وجاءت تعانق أحزاني

وتخرج منها آلامي

# ساعي بريد القلوب

حملتُ الرسائل

التي أوّصلها للقلوب

وكل رسالةُ أحملُها

بها خلاصة الزمن المعيُوب

لتطهير القلوب من العيوب

وهناكَ قلوبِ تذهب لها

بدون رسائل

لأنها طاهر ةً من كل العيوب

مررتُ علي كُل قلبٍ

من القلوب اللتي عَرفتُها

لاحظتُ بها إختلافَ قلوبٍ

من بعضِها ولبعضِها

رأيت بها قلوبُ حزينةُ

وصمتِها يؤلم قلوب

رأيت بها حَصرةَ القلب

الذي كُسرَ من قلبً واحد

ثم بعدها فقد الأمل

بباقي القلوب

والقلب الذي تأثر

بأحداث السنين

والقلب القلق الخائف

من الذي يأتي من السنين

والقلب الذي ظُلم

من القريب

قبل ان يُظلم الغريب

والقلب الذي ينتظر الحبيب

ولا يدري ان كان بعيداً أم قريب

ورأيت ايضا قلوباً

كل مُناها ان تحظيَ بالحبيب

والقلبُ المنشغل بحب ماله

والقلب المتعلقُ بأولادة

والقلبُ الذي لا يري

غير نفسةِ

والقلبُ الذي  من قسوته

فاق قسوة الحجارةِ

عليَ كلِ شيئ حتي بخيالةِ

والذي قلبةُ خالٍ

ولا يوجد بقلبةِ اي شيئ

وهذا هو صدقوني حالةِ

وهناك قلبٍ كل ما يفعلةُ

تعليق القلوب في حب قلبةِ

وهذا هو كل أمالهِ

وكل قلب مررتُ عليهِ

تركت له بقلبةِ رسالة

رسالة

رسالتي للقلب الحزين

أقل لهُ لماذا تحزن

وانت ربُك ربُ العالمين

وذكر ربك وحدة

يُسعد القلب الحزين

رسالة

رسالتي للقلب الذي غُدرْ

أقل له أترك

وابعد عن الذي غدر

واحمد ربُك انه ظهرْ

الدنيا بها قلوبُ كُثرْ

ودَع لكَ أملْ

واعبُد ربُك واستخرْ

رسالة

ورسالتى للقلبُ الذي

يتأثرُ بأحداثِ السنينِ

أقُل له إنها ليست

بأحداث السنين

إنهم أُناسُ قستْ قلبكَ وظُلم

وأنت قدمت إليهم كل الحنينْ

اترك ما خلفك

ومات من احداث السنين

لانك كنت ترضي ربُك

ربُ العالمين

وعيشْ حياتُك

مع الذي يُسعِد قلبُكَ

بالأمنيات والأمل

وأنسي الذي عشتة من آنين

ومن غدر السنين

رسالة

رسالتي للقلب

الذي قلقْ وخائف

من الآتي من السنين

لماذا تخف

من الذي تحملةُ السنين

أيعقل ان تخف

وأنتَ رزقُكَ وحياتُكَ ومماتُكَ

من الذي خلقُكَ

وهو ارحمُ الراحمينْ

رسالة

رسالتي للقلب

الذي ظُلم من القريبِ

قبل أن يُظلمُ من الغريب

وآااااااااه علي ظلم القريبِ

والله يعجز لسان عن قولها

لأنة كان هو الحبيبِ

لأنة أيضاً مني ومن دمي

ويُمكن أن يكون روحةُ

هي روحيِ

وقلبُةُ قطعةُ من قلبيِ

وكنت دائما اقول

ياليتها كانت تأتي من الغريبِ

لكنها دائما كانت من القريبِ

ولكن كيف... كيف و ربُك

أقربُ اليك من حبل الوريدِ

وهو أعلم وحدة

بمن ظَلمْ وبمن ظُلم

وأجعل دائما حسن ظنك

بالذي خلقْ

فلسوف ترضي بحسن ظَنكْ

وبالنهار والليل إدعِ رَبُكْ

وقُل من كل قلبُكْ

حسبنا الله ونعم الوكيل

قلها علي من ظلمك

وسوف تري عدلِ ربُكُ

رسالة

رسالتي للقلب

الذي ينتظر الحبيب

أقل لهُ إياكَ أن تفقدَ الأملِ

و ردد دائما

"إن الذي فرض عليك القرآن

لرادُك إلي ميعاد"

وربك سيرد لكَ

الحبيب الذي غاب

ولكن كل شئ بميعاد

رسالة

والذي لم يرزق بالحبيب

اقل لهُ

كل شيء بقدرٍ و نصيب

ونصيبُكَ وقدرُكَ لنْ يغيبْ

ودائما إدعِ ربُكَ

رب العباد

حتي تنول المراد

رسالة

رسالتي للقلب

المتشغل في حب ماله

اقل له إحذر من حب مالك

المالُ هذا زينةُ في حياتك

لكنةُ زائل عِند مماتك

أنفق المال في خيراتك

وربك سوف يضاعف حسناتك

رسالة

رسالتي للقلب

الذي يتعلق بأولادة

فالمال والبنون  زينة

فاحسن تربيتهم

بسُنة الحبيب نبيناَ

وربك هو الحافظ

من كل عين

حاسدة حزينة

ولا تقلق

و"قل اعوذ برب الفلق"

رسالة

رسالتي للقلبُ

الذي لا يريَ غيرَ نفسه

اقل له

والله سوف يأتي لكَ يومً قلبُ

لا يخشي أحداً غير ربهِ

ويعلمك أن من تواضع لله رفعه

رسالة

رسالتى للقلبُ

الذي قسوتُهُ

فاقت قسوةِ الحجارةِ

اقل له إن الحياةُ الدنيا

ابسط بكثيرٍ من قسوة القلبِ

وان كنتَ تظُنُ

انك تقسي علي غيرك

فأنكَ تقتل ضميرك

فكل مازادت  قسوتك

زادك الله عزابك في آخرتك

وكيف لك أن تقْسو من قلبُك

وهو موضِع الرحمّة من ربِك

رق قلبُك بذّكر من خلقك

وعيش حياةً

تنعم بيها عند آخرتَك

رسالة

رسالتي للقلب

الذي يسعد بتعلق القلوب

في حب قلبة

علي من تلهو  بالقلوب ع اللي

يقلب القلوب

"سبحانه "

انظر بعينك لمًا لك

وأعلم جيدا انك

"كما تدين تدان"

وكما تفعل سوف يُفعل بكْ

رسالة

ورسالتي للقلب

الذي خالٍ

انها فرصةُ لك وبين يديك

هيا سارع

وأملئ قلبُكَ بحبِ ربِكْ

وسنة حبيبُك محمّد نبيّك

وأجعَل القرآن ربيعُ قلبُك

وقتها يأتي اليقين

وتنعم وتسعد

بجنتكْ

رسالة

إنتهت كل الراسائل

والآن قد اوصلت كل الراسائل

التي حملتها للقلوب

التي كانت تريد

ان تطهر من العيوبِ الذنوبِ

اما عن القلوب

اللي التي ذهبت اليها

دون رسائل لقلوبها

لانها طاهرةُ

من كلِ العيوبِ والذنوبِ

لانهم لا يوجد بقلوبهم

غير حبِ رب العالمين

والمصطفي حتي في منامهم

والابتسامة هي صدقة

مرسومة علي وجوههم

وصيّةُ بينا لنا ولهم

والنور الذي يظهر من جبينهم

والسمَاحةِ والطِيبةِ

اللتي في قلوبهم

والرضا بالذي قُسِمَ لهم

وحب الخير هذا فعلهم

ودائما يسعوا لمُسّاعدة غيرهم

لأن كل ما يشغلهمْ

آخِرتِهمْ

وهذة هي رسالتي

التي أوصلها لقلوبهم

التي خلت الآن من عيوبهم

وذنوبهم

# موعَديِ عَند إكتِمالُ القَمْر

أيَاَ قَمَريِ .

يَا منْ شَاهَدتُ لقائي معَ روحيِ

وتَعْلَمْ أنّا قَدْ تلاقَينا صُدفَةً

عِند إكتِمالُك بنَظرةٍ

وتَحَاكَتً الأعيُن بنظراتها بلهفةٍ

وتهامستُ

دقاتُ قلوبِنا بإشتياقٍ

وكأننا عليَ معرفةٍ

وتواعدنا بلقاءٍ

تقاربنا تحادثنا

حتي طال الحديثُ

بضحكاتٍ

أحسستُ بروحي

تكتمل في جسدي بفرحةٍ

ومشاعريِ تتطايرُ نحوهُ

بفرحتها علي أملٍ

وقبل أن تأذن

أيها القمرُ بالرحيلِ

قال لي عِندما يكتمل القمر

معك موعديِ

ومرتُ الأيام

ومرتُ الأشهر

وأنا في الأنتظارُ بلهفتيِ

وتساقطت أوراقُ الشجر

بعد ما رويتها بدمعتيِ

وقلبي يعتصرُ حزناً

علي فراقَ روحيِ

وعقلي كاد أن يذهبُ

من شتات أفكاري

وجسدي بات أن يزبُلُ

من كثرة إشتياقي

فأنا لا أملك أن اتحدث

إلا إليك يا قمري

بعد ما شاهدتُ لقائي

مع روحي

وموعدي بالأملِ

فياااا قمري.

أستحلفكَ باللهِ

أن تذهبَ إلي روحي

وتردها إليّ بالأملِ

وتخبرةُ أنك عليَ موعدٍ

وما زلت أنتظره

عَند إكتمالِ القمرِ

فهرس الكتاب